Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

أشهر فى قراءة أكوام من المخطوطات وعمليات المراجعة والغربلة والتحرير ، فى محاولة لإيجاد نظام يمكن أن يأخذ شكل كتاب يكون شيئاً أكثر من مجموع أجزائه . وعندما إنتهى جمع الكتاب ، استمرا فى قضاء الأمسيات معاً ، يتحاوران ويتبادلان النكات ، وكانت إما تتذكّر شيئاً أو تتحدّث عن الشعر ، بينما كان ميزى إما يقرأ بصوت مرتفع أو ينشد لها شعراً ، لأنها كانت فى ذلك الوقت قد فقدت بصرها تماماً ، من أعمال مارڤل MARVELL - حبها الكبير ، أو جافين إيورات ، ولويز بوجان ، وبونالد جوستيس / أو مسودّات ترجماته لبورخيس . وكان فى بعض الأحيان يقرأ لها أحدث قصائدها التى كتبتها فى ظلام محدق على طابعه عتيقة ، أو فى دفاتر صفراء . وقبل أن يبدى أىّ ناشر أىّ اهتمام بطبع مجموعة « نمل على ثمرة الشمام » كانا يتحدّثان عن إعداد كتابٍ ثانٍ .

وبطبيعة الحال ، من السهل التعامل بتحفظ مع حماس روبرت ميزى ، وإن كان فى رأيى منصفاً ، لڤرچينيا أدير ، على الأقلّ ؛ لأنه – لا أقول الذى اكتشف موهبتها – بل الذى نفض الغبار عن موهبتها وأعاد إليها رونقها القديم من جديد . وهو – باضطلاعه بمهمة تسويقها – صاحب مشروع ، وفقاً لمعايير السوق الأمريكية .

وإذا كان سدنة أوليمب الشعر لم يخفوا ضيقهم ، بالأحرى غيرتهم ، للشهرة الآنية التى تحقّقت لشاعرة فى الثالثة والثمانين لم تُعمّد حسب شعائر الأدب التقليدية ، يقتضى الإنصاف أن نستشهد برأى